السلطات السعودية تلجأ إلى الذهب الأفريقي كملاذ آمن لها



آخر هذه الصفقات المحتملة، بحسب موقع "مودرن غانا"، تستقر على قطاع التعدين في بوركينا فاسو التي تمثل المحطة الأولى في غرب أفريقيا، إذ تعمل الرياض حالياً على مضاعفة إنتاج الذهب بحلول عام 2030، ومع تباطؤ تدفق الاستثمارات الأجنبية، كان التوجه نحو الخارج بحثاً عن الذهب خطوة بديلة.

هذه المساعي التي برزت العام الماضي وتحديدا عقب لقاء جمع سفير بوركينا فاسو في الرياض، بممثل عن شركة "سرمادي" السعودية لمناقشة فرص الشراكة في قطاع الذهب، تبرز اليوم في ظل التوترات الإقليمية التي تدفع المملكة لتسريع تنويع أصولها وتأمين سلاسل الإمداد.

محاولة الاستحواذ السعودي على مناجم الذهب ببوركينا فاسو يدخل في سياق تنافسي مع أطراف إقليمية أخرى أبرزها الإمارات التي توسعت في قطاع التعدين الأفريقي، يؤكد حاجة الرياض إلى إلى البحث عن أسواق وموارد خارج نطاق التوتر الأمني والعسكري لضمان استمرارية العوائد المالية في ظل أزمات اقتصادية وتعثر مشاريع كبرى على وقع الاضطرابات الجيوسياسية وتهديدات الملاحة في المنطقة.

لكن كيف للرياض أن تتخطى صعوبات النقل وارتفاع تكاليف الشحن والتأمين في ظل اضطرابات الملاحة البحرية في البحر مما يتطلب ترتيبات لوجستية بديلة لنقل المعدات أو تصدير المعادن.